

أثر تركيز الملكية على العلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة - دراسة تطبيقية على الشركات
المقيدة بالبورصة المصرية

دكتور

عيد محمود أبوزيد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة _ جامعة بني سويف

أثر تركيز الملكية على العلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. عيد محمود أبوزيد*

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، ومدى اختلاف ذلك الأثر باختلاف تركيز الملكية. وتم تحقيق ذلك الهدف من خلال تحليل الدراسات السابقة في الأدب المحاسبي لاشتقاق فروض البحث، ثم إجراء دراسة تطبيقية على شركات قطاع الأغذية والمشروبات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية (٢٠١٢ - ٢٠١٧).

توصلت النتائج إلى أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصصة السوقية على أساس إجمالي المبيعات لا يؤثر على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، وأن ذلك الأثر يختلف باختلاف تركيز الملكية، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة تتأثر سلباً بالرافعة المالية، وتتأثر إيجاباً بـ كلاً من معدل العائد على حقوق الملكية، وحجم الشركة.

أظهرت نتائج التحليل الإضافي، أن درجة تركيز الملكية كمتغير رقابي تؤثر إيجاباً وبشكل معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة. وأيضاً أظهرت نتائج تحليل الحساسية، أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصصة السوقية على أساس إجمالي الأصول يؤثر سلباً على فترة ارتباطه بعميل المراجعة، وأن تركيز الملكية لا يُعدل ذلك الأثر.

الكلمات المفتاحية: تركيز الملكية، التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة.

*مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة بني سويف.

Email:dr_eid_mahmoud@yahoo.com

The effect of ownership concentration on the relationship between the auditor industrial specialization and audit tenure - an applied study on companies listed in the Egyptian Stock Exchange

Dr. Eid Mahmoud Abo Zaid*

Abstract:

The aim of this research is to study and test the effect of the auditor industrial specialization on auditor tenure and how different that effect according to ownership Concentration, This aim was achieved through accounting literature review to Hypothesis development, then conducting an applied study on a the food and beverage sector companies listed in the Egyptian Stock Exchange during the period (2012-2017).

The results showed that the auditor industrial specialization measured by market share based on total sales does not affect the auditor tenure and that the effect is different according to the ownership Concentration ,The results also found that the auditor tenure is negatively affected by leverage, while positive effect on both return on equity and company size.

The results of the additional analysis showed that the ownership Concentration as a control variable positively and significantly affects audit tenure, and the results of the sensitivity analysis showed that the auditor industrial specialization measured by market share based on total assets negatively affects audit tenure, and that ownership Concentration does not alter that effect.

Keywords: Concentration of ownership, auditor's industrial specialization, auditor tenure.

* Teacher at the Accounting Department , Faculty of Commerce, Beni Suf University.

١. مقدمة البحث

تأثرت العديد من المخاوف لدى المتعاملين بالأسواق المالية نتيجة العديد من المشاكل المحاسبية والمالية والتي ترتب عليها انهيار العديد من الشركات الدولية؛ وتمثل عملية المراجعة أحد أهم محاور استعادة الثقة مرة أخرى في تلك الأسواق (Alfraih,2017). وتهدف عملية المراجعة إلى تحديد مدى صدق وعدالة إعداد وعرض القوائم المالية، وتدعم جودة عملية المراجعة من الثقة في تلك القوائم وما تحويه من بيانات ومعلومات (Alareeni,2019).

ولتفعيل جودة عملية المراجعة، سعت الجهات التنظيمية للمهنة والأدب المحاسبي إلى تحديد مؤشرات للجودة ومنها التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، والذي يمثل أحد مداخل عملية المراجعة المعتمدة على تحسين الكفاءة المهنية لمراقب الحسابات من خلال زيادة معرفته بأعمال منشأة العميل محل المراجعة (محمد، ٢٠١٨).

وأيضاً من مؤشرات جودة عملية المراجعة والتي كانت محل جدل على المستوى الأكاديمي والمهني الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة، ويُقصد بها عدد السنوات التي يقوم فيها مراقب الحسابات بتقديم خدمات مراجعة القوائم المالية لنفس المنشأة (Mardiah and Erlina,2018؛ محمد، ٢٠١٨)، ويترتب على طول تلك الفترة آثاراً إيجابية على مهنة المراجعة ومنها زيادة المعرفة المتراكمة لدي مراقبي الحسابات عن المنشأة محل المراجعة (منصور، ٢٠١٧) مما ينعكس إيجاباً على جودة عملية المراجعة (Rad et al.,2016).

ومن محددات الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة - سواء من جانب مراقب الحسابات أو عملاء المراجعة - التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، فنظراً لاحتمال تأثر استقلالية مراقب الحسابات نتيجة طول فترة ارتباطه بعميل المراجعة، مما يؤثر سلباً على جودة عملية المراجعة، فإن البعض (Su et Kamath et al.,2018) يرى أنه يمكن الحفاظ على استقلالية مراقب الحسابات بتدوير مكتب المراجعة ومن ثم تخفيض فترة الارتباط بين مراقب الحسابات وعميل المراجعة، وتعويض ما يترتب على ذلك من نقص المعرفة المتراكمة بالاستعانة بمراقبي حسابات متخصصون صناعياً.

د. عيد أبو زيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
ولذلك يمثل التخصص الصناعي لمراقب الحسابات أحد محددات الفترة الزمنية لارتباطه
بعميل المراجعة، ويختلف وجود ذلك المحدد من شركة لأخرى باختلاف درجة تركيز الملكية،
فقد يري المساهمون -حسب تركيز ملكيتهم -تأييد أو الاعتراض على الارتباط بمراقبي
الحسابات لمراجعة القوائم المالية التاريخية السنوية بفترة أطول، أو تدويره مع الاستعانة
بمراقبي حسابات متخصصون صناعياً.

٢. مشكلة البحث

تناولت الكتابات المحاسبية (Mardiah ؛Elshawarby,2017؛Mukhlasin,2018) and Erlina,2018
Hegazy ؛Su et al.,2016؛ Jorjani and Gerayli,2018 ؛and Erlina,2018
and El-Deeb,2016) بالدراسة والاختبار قضية العلاقة بين التخصص الصناعي
لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، إلا أن نتائجها كانت مختلطة،
وفي بيانات مختلفة، ولم تتناول تركيز الملكية كمتغير مُعدل لتلك العلاقة، ومن ثم فإن مشكلة
البحث الحالي تتمثل في التساؤلات التالية:

هل يؤثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصة السوقية على أساس
إجمالي المبيعات على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة؟، هل يؤثر تركيز الملكية على
العلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة
؟، هل يؤثر تركيز الملكية على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة في
سياق العلاقة محل الدراسة؟، وهل يختلف تأثير التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة باختلاف طريقة قياس الحصة السوقية كمقياس
للتخصص؟

٣. هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة
الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، ومدى اختلاف ذلك الأثر باختلاف تركيز الملكية.

٤. أهمية ودوافع البحث:

أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
تأتي الأهمية العلمية للبحث من مساهمة الفكر المحاسبي في أحد الموضوعات التي ما
زالت محل جدل وهي آثار التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، ومن تلك الآثار والتي
اتسمت بالندرة في دراستها الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة، وتركز
الملكية كمتغير مُعدل للعلاقة بين المتغيرين.

وتأتي الأهمية العملية في توفير أدلة من بيئة الأعمال المصرية عن أثر تركيز الملكية
على العلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعمل
المراجعة مما يساهم الجهات التنظيمية لمهنة المراجعة في تدعيم التخصص الصناعي
لمراقب الحسابات وتحديد الفترة الزمنية الملائمة لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة،
مما يساهم في ترشيد قرارات تدوير مراقب الحسابات. وتوفير أدلة للجهات المعنية بالحوكمة
في مصر عن أحد أشكال الملكية وهو تركيز الملكية وأثرها في تحقيق الرقابة الفعالة على
الشركات. وتوفير أدلة لمراقب الحسابات عن أحد معايير اختياره لدى الشركات ذات الملكية
المركزة.

ورغم تلك الدوافع للبحث إلا أن أهمها؛ تضيق فجوة البحث المحاسبي في مصر في هذا
المجال، وتأسيس واختبار العلاقات محل الدراسة وفق منهجية بحث متطورة متكاملة تشمل
تحليلاً أساسياً وآخر إضافياً وثالثاً للحساسية بما يساهم البحوث الاجنبية منهجياً.

٥. حدود البحث:

يقتصر البحث على تناول تركيز الملكية كأحد أشكال هيكل الملكية كمتغير مُعدل للعلاقة
بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة،
وتقتصر عينة الدراسة على شركات قطاع الأغذية والمشروبات المقيدة بالبورصة المصرية
خلال الفترة الزمنية (٢٠١٢-٢٠١٧)، وأن قابلية النتائج للتعميم مشروطة بضوابط اختيار
عينة ومنهجية البحث.

٦. الإطار النظري للبحث:

١.٦ التخصص الصناعي لمراقب الحسابات

د. عيد أبو زيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
يعرف التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بأنه امتلاك مراقب الحسابات لخبرات
ومهارات وقدرات مهنية وعملية متخصصة لتحسين كفاءته المهنية (الصيرفي، ٢٠١٧).
ويشير التخصص الصناعي لمراقب الحسابات إلى التخصص في قطاع معين من
الأنشطة الاقتصادية من خلال الخبرة العلمية والعملية والفهم العميق في القطاع محل
التخصص (بابكر، ٢٠١٨).

وتهدف مهنة المراجعة من تقديمها لخدمة مراجعة القوائم المالية إلى إبداء مراقبي
الحسابات لرأي فني محايد عن مدى صدق وعدالة تلك القوائم (Mardiah and Erlina, 2018).
وتتوقف جودة القوائم المالية على جودة عملية المراجعة، وكلاهما يزداد
في الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مراقبي حسابات متخصصون صناعياً (على، ٢٠١٨
؛ Rad et al., 2016؛ Alareeni, 2019؛ Hegazy and El-Deeb, 2016)، وذلك
نظراً لما يتوافر لدى مراقبي الحسابات من معرفة وفهم أفضل لضوابط الرقابة الداخلية
ومخاطر أعمال العميل، ومعرفة متعمقة بالنظام المحاسبي لإعداد التقرير المالي في
الشركات المرتبطة بالصناعة محل التخصص مما يزيد من قدرتهم على التعامل مع المشاكل
المحاسبية بشكل يخفف من مشكلة عدم تماثل المعلومات (Mardiah and Erlina, 2018؛ منصور، ٢٠١٨).

ولذلك يمثل التخصص الصناعي لمراقب الحسابات أحد معايير اختياره من قبل عملاء
المراجعة (الصيرفي، ٢٠١٧)، وذلك لما يحققه التخصص الصناعي من إضافة قيمة
للشركات من خلال مساعدة الإدارة في تحقيق كفاءة وفاعلية عملياتها (Hegazy and El-Deeb, 2016).

ومن الآثار الإيجابية الأخرى للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات ما توصل إليه
(Ahmed et al., 2016؛ منصور، ٢٠١٨) من كونه يساهم في عدم تأخير تقرير المراجعة
وبالتالي إصدار التقارير المالية في التوقيت المناسب. ويؤكد على ذلك نتيجة
(محمد، ٢٠١٦) بأنه كلما زادت درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات كلما انخفضت

د. عيد أبو زيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
فترة تأخير تقرير المراجعة، نظراً لأن كل صناعة لها خصائص تنعكس على إجراءات
المراجعة، ومن ثم يزيد تخصص مراقب الحسابات من كفاءته.

وأيضاً يؤثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات إيجاباً في قدرته على تقييم استمرارية
منشأة العميل محل المراجعة، نتيجة التعمق في المعرفة بالأساليب الفنية المرتبطة بنشاطها
(محمد، ٢٠١٨). ويزيد التخصص الصناعي لمراقبي الحسابات من حصتهم السوقية
(Hegazy and El-Deeb, 2016).

وبالرغم من ذلك، يترتب على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات عدة تكاليف منها
تكاليف الاستثمار في رأس المال البشري والتكنولوجي لتطوير المعارف والمهارات، ومخاطر
التقاضي الناتجة عن عدم تنويع محفظة العملاء، ولذلك تسعى مكاتب المراجعة إلى تغطية
تلك التكاليف من خلال زيادة حصتها السوقية مع زيادة الأتعاب (Hegazy and El-Deeb, 2016)،
كما يرتبط بالتخصص الصناعي مخاطر لمراقبي الحسابات عندما تتعرض
الصناعة بشكل عام لمخاطر، ويؤكد علي ذلك ما حدث بالأزمة المالية العالمية وما نتج
عنها من تعرض مراقبي الحسابات المتخصصون في الصناعة المصرفية لمخاطر التقاضي
(Cassell et al., 2019).

٢.٦ الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة

يتم مناقشة قضية الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة دولياً منذ عقود،
ويتضح ذلك من تناول الإصدارات المهنية الدولية لتلك القضية مثل مجلس التقرير المالي
FRC بالمملكة المتحدة، ومجلس الإشراف المحاسبي على الشركات العامة PCAOB
بالولايات المتحدة (Elder et al., 2015). وأيضاً العديد من التشريعات مثل قانون The
Sarbanes of Oxley Act؛ ويرجع ذلك الاهتمام إلى التأثير المحتمل لطول الفترة الزمنية
لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة على استقلاليته ومن ثم انخفاض جودة المراجعة
(Dao et al., 2008).

وتتناول معظم البحوث في الأدب المحاسبي طول الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات
بعميل المراجعة Auditor tenure كبديل لتدوير مراقبي الحسابات Rotation، وتفترض

د. عيد أبوزيد
بذلك أن تغيير Changes مكاتب المراجعة يرجع إلى سياسة التدوير، ولكن قد يرجع التغيير إلى مكتب المراجعة أو العميل لعدة أسباب مثل أتعاب عملية المراجعة، تسويق الرأي، أو تغيير محفظة مكتب المراجعة في ضوء تقييم المخاطر (Elder et al.,2015).

وفى ذات السياق هناك مفهوم فترة احتفاظ عميل المراجعة بمراقب الحسابات Retention، وهى تمثل حد أدنى لفترة الاحتفاظ بمراقب الحسابات وتكون أقل من أو تساوى فترة التدوير، وتتراوح فترة الاحتفاظ بمراقب الحسابات ما بين عام إلى عشرة أعوام وذلك طبقاً للمرسوم Reform الصادر من الاتحاد الأوربي، ويساهم ذلك في دعم استقلال مراقب الحسابات حيث أنه يحميه من العزل، والتخلص من ضغوط العميل سواء لإصدار تقرير غير متحفظ أو غيرها من أشكال الضغوط (Quick and Schmidt, 2018).

وتعرف الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة (المنشأة محل المراجعة) * Auditor tenure بأنها عدد السنوات أو الفترة التي يقوم فيها مراقب الحسابات بتقديم خدمات مراجعة القوائم المالية لنفس المنشأة طبقاً لما تم الاتفاق عليه بين الطرفين (محمد، ٢٠١٨؛ Mardiah and Erlina,2018).

وترتبط الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة بجودة المراجعة، حيث تناول (Dao et al.,2008) قياس العلاقة بين الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة وجودة المراجعة، وتوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين التصويت ضد أو الامتناع عن التصويت لاختيار مراقب الحسابات وفترة الارتباط، وبدل ذلك على أن المساهمون يقومون بالتصويت على تغيير مراقب الحسابات نظراً لإدراكهم بأن طول فترة الارتباط معه يؤثر سلباً على جودة المراجعة.

ويتضح بتحليل الدراسات السابقة (Rad et al.,2016؛ منصور، ٢٠١٧؛ Dao and Pham,2014) إلى اختلاف نتائجها حول أثر طول الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة على جودة المراجعة ما بين أثراً إيجابية نتيجة زيادة معرفة مراقب الحسابات ببيئة منشأة العميل محل المراجعة، وأثراً سلبية نتيجة ضعف استقلالية مراقب الحسابات. ومما يؤيد ذلك الاختلاف ما توصل إليه (Alareeni,2019) من خلال تحليل (٧١) دراسة على مستوى العديد من الدول باختلاف النتائج حول أثر الفترة الزمنية لارتباط مراقب

د. عيد أبو زيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
الحسابات بعميل المراجعة على جودة عملية المراجعة بين أثراً إيجابياً، أو أثراً سلبياً، أو عدم وجود أثر.

وبالرغم من وجود مؤيد ومعارض لطول الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة ، فإن كلاهما يعتمد في الحكم على معياري استقلالية وكفاءة مراقبي الحسابات؛ وذلك قد لا ينطبق في أسواق المراجعة غير الناضجة أو الناشئة نظراً لوجود عوامل أخرى مؤثرة بخلاف فترة الارتباط مثل انخفاض الاستثمار في التدريب، ظروف العرض والطلب على خدمات المراجعة، وانخفاض موارد مكاتب المراجعة (Azizkhani et al.,2018).

ومن الأدلة لتأييد طول الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة ، ما أشار إليه (Dao et al.,2008) من أن فاعلية عملية المراجعة تحتاج إلى فهم أكبر ببيئة العميل والتي تتزايد مع مرور الوقت، ومن ثم فإن جودة المراجعة في السنوات الأولى تكون أقل نظراً لانخفاض معرفة مراقب الحسابات، وأن المديرين الماليين وغيرهم من موظفي المنشأة محل المراجعة يضيعون وقت في تعريف مراقب الحسابات بالأمور المالية والتشغيلية.

وأيضاً توصل (محمد، ٢٠١٦) إلى وجود أثر إيجابي لفترة ارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة على توقيت إصدار تقرير المراجعة. ويؤكد Azizkhani et al. (2018) على أن نقص المعرفة الكافية ببيئة العميل في السنوات الأولى من تغيير مراقب الحسابات يزيد من احتمالية عدم القدرة على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية مما يؤثر سلباً على جودتها.

بينما الأدلة التي تعارض طول فترة ارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة هي أن طول تلك الفترة يؤثر سلباً على استقلال مراقب الحسابات نتيجة تآلفه غير المهني مع الإدارة Familiarity مما ينعكس على احتمال حدوث تلاعب بالقوائم المالية، وهذا ما توصلت إليه نتائج عدة دراسات (Mardiah and Erlina,2018؛ Quick and Schmidt,2018).

ويتضح مما سبق، أن هناك جدل في الفكر المحاسبي بشأن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة، نظراً لما يترتب على طول تلك الفترة من آثار إيجابية وسلبية. ولم يقتصر الخلاف على الفكر المحاسبي ولكن أيضاً على مستوى المنظمات المهنية والتي اختلفت فيما بينها على تحديد تلك الفترة، ومدى الإلزام بها من جانب عملاء المراجعة.

٣.٦ العلاقة بين تركيز الملكية وعملية المراجعة الخارجية

يمثل هيكل الملكية أحد جوانب الحوكمة، وبعد تشكيل هيكل الملكية يتم فصل الملكية عن الإدارة من خلال اختيار حملة الأسهم لمديري الشركة. ويترتب على ذلك تعارض المصالح بين أهداف حملة الأسهم والإدارة، وبالرغم من أن هدف معظم حملة الأسهم هو تعظيم الثروة وتحقيق مزيد من الأرباح، إلا أن كل فئة من فئات المستثمرين لها أهداف مختلفة لاستثماراتهم (Yahyazadehfar et al., 2015).

وهناك العديد من أنماط هيكل الملكية، منها الملكية المؤسسية، الملكية الإدارية، الملكية الحكومية والملكية المركزة. وتعني الملكية المركزة أن ملكية الأسهم في أيدي عدد محدود من المساهمين، حيث يحق لهذا النوع من الملاك الاشتراك في إدارة الشركة وتوجيه سياساتها المالية والتشغيلية (على، ٢٠١٨). ومن خصائص الملكية المركزة تركزها في يد كبار المساهمين وأن معظمهم أعضاء في مجلس الإدارة، ومديرين تنفيذيين (Azizkhani et al., 2018)، أو يؤثرون على مديري الشركة من أجل تحقيق أهدافهم الخاصة، مما يترتب عليه اتخاذ قرارات تحقق رقابة أعلى وزيادة الاستثمارات، ورغم ذلك تزيد مشكلة الوكالة بين كبار وصغار المساهمين، ويدفع ذلك صغار المستثمرين إلى طلب خدمة المراجعة الخارجية (Yahyazadehfar et al., 2015).

ويوضح هيكل الملكية كيفية توزيع حقوق المساهمين وحقوق التصويت (Rad et al., 2016). وقد يمارس المساهمون المسيطرون حقوق تصويت تفوق حقوق التدفق النقدي (Bozec and Dia, 2017).

وظهرت مشكلة الوكالة نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة؛ وكلاً منهما له أهدافه التي قد تتعارض مع أهداف الطرف الآخر، ونتج عن ذلك ظاهرة عدم تماثل المعلومات والتي تشير إلى توافر معلومات لدي المديرين لا يملكها الأطراف الخارجية (Mardiah and Erlina, 2018).

وترتبط مشكلة الوكالة بتركز الملكية، حيث توصل (Ho and Srinidhi et al., 2014؛ Darmadi, 2014؛ Kang, 2013) إلى أن تركيز الملكية قد يؤدي لزيادة أو التخفيف من مشكلة الوكالة، ويتوقف ذلك على كبار المساهمين من حيث

د. عيد أبو زيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
دوافعهم، وهو الأمر الذي اختلفت في حسمه الدراسات السابقة باختلاف بيئات التطبيق،
وقوانين حماية أقلية المساهمين.

ويؤكد على ذلك (Bozec؛ Cho and Wu,2014؛ AlQadasi and Abidin,2017) and Dia,2017) بأن تركيز الملكية يتضمن احتمالين: الاحتمال الأول هو أن كبار المساهمين (المسيطرون) خارج الشركة وبالتالي تكون مشاكل الوكالة أقل حدة بين المساهمين والمديرين، والاحتمال الثاني هو أن كبار المساهمين داخل الشركة وبالتالي تكون مشكلة الوكالة بين كبار المساهمين وأقليتهم، حيث يشارك كبار المساهمين في إدارة الشركة ويرغبون في تحقيق أهدافهم الخاصة على حساب الأقلية مثل ترتيب معاملات مع شركات أخرى يسيطرون عليها وهو ما يعرف بالأطراف ذوي العلاقة ويمثل ذلك ضغوط على المديرين. وتوصل (Al-Rassas and Kamardin,2016) إلى أن زيادة تركيز الملكية يرتبط بانخفاض جودة الأرباح نتيجة مشاركة المساهمون المسيطرون في الإدارة أو وجود علاقة وثيقة معهم تدفعهم إلى توجيه الأرباح لتحقيق مصالحهم.

وفي ضوء ما سبق، نتج علاقة بين تركيز الملكية والطلب على خدمة مراجعة القوائم المالية وجودتها، حيث توصل (Khan et al.,2011؛ Yahyazadehfar et al.,,2015) إلى أن الشركات ذات الملكية المركزة تحتاج إلى عملية مراجعة أقل شمولاً لذلك تدفع أتعاب مراجعة أقل، بينما الشركات مشتتة الملكية تدفع أتعاب أعلى نتيجة مراجعة أكثر شمولاً وأعلى جودة.

ولكن يتوقف أثر تركيز الملكية في تحقيق الرقابة الفعالة على نوعية الأسواق، حيث يري (Khan et al.,2011) أنه في الأسواق الكفاء عندما يتمتع المساهمين بدرجة أعلى من تركيز الملكية يكون لديهم الحافز للرقابة العالية من خلال مراجعة ذات جودة، وربما لا يتوافر ذلك الحافز بالاقتصاديات الناشئة.

وبتحليل الأدب المحاسبي، يتضح أن هناك مسألتان متعارضتان ترتبطان بأثر تركيز الملكية على جودة عملية المراجعة مقاساً بالتخصص الصناعي لمراقب الحسابات، المسألة الأولى هي أنه كلما ازدادت درجة تركيز الملكية زادت رغبة كبار المساهمين في تحقيق مصالحهم الشخصية على حساب أقلية المساهمين، مما يدفعهم إلى عدم توفير الشفافية في

د. عيد أبوزيد أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات المعلومات، ولذا يرغبون في اختيار مراقبي حسابات ذو جودة منخفضة؛ المسألة الثانية هي أن زيادة تركيز الملكية تدفع كبار المساهمين إلى اختيار مراقبي حسابات ذو جودة مرتفعة لتحقيق رقابة فعالة وخاصة عندما تكون مصالحهم تتفق مع مصالح باقي المساهمين (Leung and Liu,2015).

ولذلك تم طرح تساؤلاً من (AlQadasi and Abidin,2017) حول مدى اعتبار تركيز الملكية بديل أم مكمل لدور مراقب الحسابات في تفعيل الرقابة على الشركات، وتوصل إلى أن الشركات ذات درجة تركيز ملكية أعلى أقل طلباً لمراجعة ذات جودة أعلى. ورغم ذلك يري منصور (٢٠١٧) أن التعارض في المصالح الناتج عن مشكلة الوكالة يوجد فقط في الأجل القصير، بينما في الأجل الطويل فإن جميع الأطراف تسعى إلى المحافظة على استمرارية ونمو الشركة سواء الإدارة أم الملاك.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين تركيز الملكية وجودة المراجعة، حيث هدف (Leung and Liu,2015) اختبار العلاقة بين هيكل الملكية واختيار مراقب الحسابات من خلال دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصينية المسجلة خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢. وتوصلت النتائج إلى أن مساهمي الشركات يفضلون مراجعة خارجية ذات جودة منخفضة عندما يملكون نسبة أقل من الأسهم، مما يدل على أن تركيز الملكية يرتبط بوجود مراجعة خارجية ذات جودة مرتفعة.

وفي ذات السياق استهدف (Zureigat,2011) تأثير هيكل الملكية على جودة المراجعة بالتطبيق على عينة من (١٩٨) شركة أردنية مدرجة في بورصة عمان (ASE). وتوصل إلى وجود علاقة سلبية غير هامة بين تركيز الملكية وجودة المراجعة، وأن تلك النتيجة ترجع إلى طبيعة الملكية المركزة في الشركات الأردنية المدرجة، لأن الكثير منها شركات عائلية والتي تعتمد على العلاقات الشخصية في اختيار مراقب الحسابات.

وتوصل أيضاً (Darmadi,2014) في دراسته التي أجريت على ٧٨٧ مشاهدة (شركة/سنة) على الشركات المسجلة ببورصة إندونيسيا خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، إلى أنه عندما تزداد درجة تركيز الملكية يتم اختيار مراقبي حسابات ذو جودة عالية (ضمن مكاتب

د. عيد أبو زيد
4-Big)، وفي حال كان المساهم المسيطر عائلة يتم اختيار مراقبي حسابات ذوي جودة منخفضة.

وفي ضوء ذلك يتضح العلاقة بين تركيز الملكية ومشكلة الوكالة وجودة المراجعة، حيث أن تركيز الملكية تجعل معظم المعلومات الداخلية لدى المساهمين، لذا يقل الدافع إلى توصيل معلومات عالية الجودة للسوق المالي ومن ثم يتم الاستعانة بمكاتب مراجعة Non Big 4 مما يمثل مؤشر لانخفاض جودة المراجعة (Rad et al.,2016)، وقد يرغب كبار المساهمين في الحد من مشكلة الوكالة بتعيين مراقب حسابات متخصص لتحقيق جودة أعلى لعملية المراجعة (Srinidhi et al.,2014؛ Cho and Wu,2014) أو رغبتهم في إعطاء إشارة للسوق المالي لزيادة الموثوقية في القوائم المالية مما ينعكس على تخفيض تكلفة رأس المال (Ho and Kang,2013).

وفيما يتعلق بالأثر المشترك للفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة وتركز الملكية، هدف (Rad et al.,2016) قياس العلاقة التفاعلية بين تركيز الملكية وطول فترة الارتباط على إدارة الأرباح، من خلال دراسة على عينة من (١٠٠) شركة مقيدة ببورصة طهران خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣. وتوصل إلى أن إدارة الأرباح تتأثر إيجاباً بتركز الملكية، بينما تتأثر سلباً بفترة الارتباط ولكن التفاعل بين تركيز الملكية وطول فترة الارتباط يضعف من ذلك الأثر السلبي. ويؤكد ذلك على أن المساهمين المسيطرون يرغبون في تحقيق مصالحهم ولذلك تنخفض فترة الارتباط وتزداد إدارة الأرباح.

٤.٦ تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث:

١.٤.٦ أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة

تأتي أهمية العلاقة بين تخصص مراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة من كونها مؤشرات لجودة المراجعة والتي بدورها تؤثر في قرارات أصحاب المصالح من مستثمرين، موردين، عملاء وغيرهم (Rad et al.,2016)

د. عيد أبو زيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
(Alareeni,2019). وبالرغم من تناول تلك الخصائص سواء بشكل مستقل أم تأثيرهما
المشترك على جودة المراجعة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين تلك
الخصائص فيما بينها.

**فالمجموعة الأولى من الدراسات، تناولت الأثر المشترك لتخصص مراقب الحسابات
والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، حيث تم قياس الأثر المشترك للتخصص الصناعي
لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة على فترة تأخير تقرير مراقب
الحسابات، من قبل دراسة (محمد، ٢٠١٦) على عينة من (٢٤) شركة مقيدة بالبورصة
المصرية خلال الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٤. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين تأخير
تقرير مراقب الحسابات والتأثير المشترك للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات والفترة
الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة.**

وفي ذات السياق، استهدف (Mardiah and Erlina,2018) قياس أثر كلاً من
الإفصاح الاختياري، وفترة الارتباط، وتخصص مراقب الحسابات على عدم تماثل
المعلومات، بالتطبيق على (٢٨) مؤسسة مالية مسجلة في بورصة اندونيسيا خلال الفترة
٢٠١٠-٢٠١٦. وتوصلت النتائج إلى أن عدم تماثل المعلومات يتأثر سلباً بكلاً من
الإفصاح الاختياري وفترة الارتباط، بينما يتأثر إيجاباً بتخصص مراقب الحسابات، وبدل ذلك
على أن طول فترة الارتباط يخفض من عدم تماثل المعلومات.

وأيضاً تناول (Lai and Liu,2018) قياس أثر خصائص مراقبي الحسابات (حجم
المكتب-التخصص الصناعي-فترة الارتباط) على تقييم الشركات متنوعة النشاط. وتوصلت
النتائج إلى زيادة جودة التقرير المالية للشركات متنوعة النشاط عندما ترتبط بمكتب مراجعة
ضمن مكاتب Big 4 لفترة زمنية أطول، بينما تنخفض جودة التقرير المالية لتلك الشركات
عندما يتم مراجعتها بواسطة مراقب حسابات متخصص صناعياً.

واختبر (Mukhlasin,2018) أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وفترة الارتباط
في الكشف عن التقارير المالية الاحتمالية. بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة
إندونيسيا للأوراق المالية خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥. وتوصلت النتائج إلى أن طول

د. عيد أبو زيد
فترة الارتباط لا تؤثر على استقلال مراقب الحسابات ومن ثم يحد من قدرة الإدارة على الاحتياط، وأن تخصص مراقب الحسابات يساهم في الكشف عن الاحتياط بالتقارير المالية. والمجموعة الثانية من الدراسات، تناولت دور التخصص الصناعي لمراقب الحسابات كمتغير مُعدل لعلاقة الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة بمتغيرات تابعة أخرى، حيث تناول (Stanley et al.,2007) العلاقة بين فترة ارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة وإعادة إصدار القوائم المالية من خلال دراسة على ٣٨٢ شركة أمريكية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين فترة الارتباط وإعادة إصدار القوائم المالية، ولكن في ظل تخصص مراقب الحسابات تكون العلاقة إيجابية، مما يدل على أن انخفاض فترة الارتباط يرتبط به انخفاض إعادة إصدار القوائم المالية.

كما اختبر (Al Bhoor and Khamees,2016) العلاقة بين فترة ارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة وتأخر تقرير المراجعة وكيف تتأثر تلك العلاقة بالتخصص الصناعي لمراقب الحسابات، من خلال (٦٩١) مشاهدة للشركات الأردنية المسجلة في بورصة عمان خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين تأخر تقرير المراجعة وفترة الارتباط، وأن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات لا يؤثر على تلك العلاقة.

واستهدف (Su et al.,2016) قياس مدى إدراك المستثمرون لجودة التقارير المالية التي تم مراجعتها من قبل مراقبي حسابات لديهم ارتباط فترة طويلة مع الشركة محل الاستثمار، بالتطبيق على الشركات الأمريكية في الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠١٢. وتوصلت النتائج إلى أن طول فترة ارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة ترتبط بارتفاع معدل التذبذب في أسعار الأسهم، وذلك فقط لمراقبي الحسابات المتخصصون صناعياً.

واختبر (Panggabean and Yendrawati,2016) دور التخصص الصناعي لمراقب الحسابات كمتغير مُعدل للعلاقة بين كلاً من هيكل الملكية وطول فترة ارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة وتأخير تقرير المراجعة. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير لكلاً من هيكل الملكية وطول فترة الارتباط على تأخير تقرير المراجعة، وأن طول فترة

د. عيد أبوزيد
الارتباط في ظل مراقب الحسابات المتخصص صناعياً يؤدي إلى قصر فترة إصدار تقرير المراجعة.

وتناول (Jorjani and Gerayli,2018) قياس العلاقة بين فترة ارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة وتقلبات عوائد الأسهم، وأثر تخصص مراقب الحسابات كمتغير مُعدل لتلك العلاقة من خلال عينة من (٩٥) شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥. وتوصلت النتائج إلى طول فترة الارتباط يُخفف من تقلبات عوائد الأسهم، وأن تخصص مراقب الحسابات لا يُعدل من تلك العلاقة.

وتناولت المجموعة الثالثة من الدراسات، أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة، حيث استهدف (Hegazy and El-Deeb,2016) تحليل آثار التخصص الصناعي لمنشأة المراجعة على فترة الاحتفاظ بها من عميل المراجعة والنمو في أعمالها، من خلال تحليل محتوى تقرير ١٠٠ شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١١. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للتخصص الصناعي لمنشأة المراجعة على فترة الاحتفاظ بها من عميل المراجعة.

وفي ذات السياق، هدف (Elshawarby,2017) قياس دور التخصص الصناعي لمراقب الحسابات في تخفيض الآثار السلبية لتدوير منشأته الزامياً وانعكاس ذلك على جودة المراجعة من خلال دراسة ميدانية على عينة من مراقبي الحسابات والأكاديميين في بيئة الأعمال المصرية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والحد من الآثار السلبية المحتملة للتدوير الإلزامي لمكتب المراجعة، وأن التدوير الإلزامي لمراقب الحسابات يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة، ولكن عندما يكون مراقب الحسابات الجديد متخصص في صناعة عميل المراجعة.

ومع تبادل العلاقة، هدف (محمد، ٢٠١٨) قياس أثر خصائص مكتب المراجعة ومنها الفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة على التخصص المهني لمراقب الحسابات، من خلال دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة السودانية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخصائص مكتب المراجعة في مستوى التخصص المهني لمراقب الحسابات.

واستهدف (Cairney and Stewart,2018) قياس أثر خصائص صناعة العميل (تجانس الصناعة، المنافسة بين المنتجات) والمنافسة بين مكاتب المراجعة داخل الصناعة على اختيار مراقب الحسابات. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لخصائص صناعة العميل (الصناعات المتجانسة، الصناعات ذات المنافسة الشديدة) في تغيير مراقب الحسابات حيث يتم عزله؛ وتؤكد النتائج على ارتباط تجانس الصناعة باحتمالية أكبر لتغيير مراقب الحسابات من متخصص في صناعة العميل (Big4) إلى مراقب حسابات غير متخصص (Non- Big4) مما يدل على أنهم قادرون على مراجعة عملاء الصناعة المتجانسة بشكل أفضل من الصناعة غير المتجانسة؛ أيضاً ترتبط المنافسة بين مكاتب المراجعة باحتمالية أقل للتغيير من مراقب حسابات غير متخصص (Non- Big4) إلى مراقب الحسابات متخصص في صناعة العميل (Big4).

واختبر (Kamath et al.,2018) قياس أثر الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة على إدراك مراقب الحسابات للكفاءة والاستقلالية، من خلال دراسة تجريبية على عينة من ٣٧٦ طالب ماجستير والذين يدرسون المحاسبة في إحدى الجامعات الأسترالية كبديل للمستثمرين. وتوصلت النتائج إلى تقييم كفاءة مراقب الحسابات بأنها أعلى عندما يتم تغييره بشرط أن يكون مراقب الحسابات الجديد متخصص صناعياً.

يتضح من تحليل الدراسات السابقة وجود علاقات تبادلية بين تخصص مراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة، حيث توصل (محمد، ٢٠١٨) أن طول فترة الارتباط يزيد من تخصص مراقب الحسابات. ويؤكد على ذلك (منصور، ٢٠١٧) بأن قصر فترة الارتباط لا تعطي فرصة لتخصص مراقب الحسابات في صناعة معينة، ويرى (Su et al.,2016) بأن مراقبي الحسابات يكتسبون الخبرة في صناعة العميل من خلال تطوير مهارات موظفيهم والاستثمار في تقنيات معينة في بعض الصناعات، إلا أن تلك الخبرة تتراكم مع طول فترة ارتباطهم بعملاء المراجعة.

ويربط المستثمرون طول الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة باستقلالية مراقب الحسابات وكفاءته المهنية. ويتضمن الأدب المحاسبي وجهتي نظر بشأن تلك العلاقات، حيث تربي وجهة النظر الأولى أن طول فترة الارتباط تدفع إلى انخفاض قدرة

د. عيد أبوزيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
مراقب الحسابات في ممارسة الشك المهني مما يؤدي إلى عدم القدرة على الكشف عن
الاحتيال بالتقارير المالية؛ بينما تري وجهة النظر الأخرى أن الفترة الأولى من عملية
المراجعة تزيد عملية الاحتيال نتيجة عدم الالمام الكافي لمراقب الحسابات بمنشأة العميل،
ولكن يمكن معالجة ذلك بتعيين مراقب حسابات متخصص في صناعة العميل والذي يتمتع
بخبرة ومهارة وكفاءة تجعل لديه القدرة في الكشف عن الاحتيال بالتقارير
المالية (Mukhlasin,2018).

وفي ذات السياق، يري (Elder et al.,2015) أن تدوير مراقب الحسابات يؤثر على
جودة المراجعة من خلال المعايير التي يضعها عميل المراجعة لقرار اختيار مراقب حسابات
جديد أو الاستمرار مع الحالي والتي من بينها قدرته على تقديم خدمة مراجعة ذات جودة
أعلى؛ ولذلك عندما تُفرض سياسة التدوير الإلزامي لمراقب الحسابات فإنه من المتوقع
تعويض ضعف خبرة مراقب الحسابات الجديد بأن يكون متخصصاً في صناعة العميل لأن
التدوير يخفض من معرفته بمنشأة العميل.

ويؤكد على ذلك (Kamath et al.,2018) بأن الغرض الأساسي من تدوير مراقب
الحسابات هو أثره على جودة المراجعة من خلال دعم استقلالية مراقب الحسابات، ولكن من
وجهة المستثمرين لا يكفي ذلك المعيار لأن الحفاظ على الاستقلالية لا يترجم دائماً إلى
جودة مراجعة أعلى، نظراً لأن تدوير مراقب الحسابات يمكن أن يؤثر سلباً في كفاءته بسبب
فقدان المعرفة الخاصة بالعميل، ولكن ذلك الأثر السلبي يمكن تعويضه من خلال تغييره
بمراقب حسابات آخر متخصص صناعياً، ويدعم ذلك (Su et al.,2016) بأن طول فترة
الارتباط يزيد من جودة المراجعة من خلال تراكم المعرفة، ولكن يمكن تعويض ذلك بتعيين
مراقب حسابات متخصص صناعياً.

وتحدد الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة في ضوء قرار تغيير
مراقب الحسابات سواء بالعزل أم الاستقالة والذي يتم اتخاذه في ضوء تحليل تكاليف ومنافع
ذلك القرار، ومما يساعد على تحديد ذلك سواء للعميل أو مراقب الحسابات هو المعرفة
بخصائص صناعة العميل؛ فمن وجهة نظر مراقب الحسابات، فإنه عندما يكون متخصصاً
في صناعة العميل تكون لديه الرغبة في الاستحواذ على عدد كبير من العملاء مما يزيد من

المنافسة بين مكاتب المراجعة بشكل يضغط على أتعاب المراجعة ويخفض من ربحية تلك المكاتب ومن ثم زيادة احتمال استقالة مراقب الحسابات، كما أن مراقب الحسابات في الصناعات المعقدة تزيد أتعابه ومن ثم ينخفض احتمال استقالته، وفي الصناعات المتجانسة يكون هناك استقرار في العمليات ومن ثم هناك توقع بالتكاليف المرتبطة بالتعاقد، ولذا يحتفظ مراقبي الحسابات بالعملاء في الصناعات المتجانسة فترة زمنية أطول. ومن وجهة نظر العميل، فإن عملاء المراجعة في الصناعات المتجانسة يتوقعون تكاليف أقل لتغيير مراقب الحسابات مثل نقص الخبرة، ولذا تكون معدلات العزل أعلى حيث يمكن الاستعانة بمراقبي حسابات آخرون في نفس الصناعة، بينما في الصناعات شديدة المنافسة يرغب العملاء في الحفاظ على مراقبي الحسابات الحاليين نظراً لعدم التأكد المرتبط بتعيين مراقبي حسابات جدد مما يشير لانخفاض معدل العزل (Cairney and Stewart, 2018).

وفى ضوء ما سبق، يتوصل الباحث إلى أن تخصص مراقب الحسابات يؤثر على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، وأن ذلك الأثر قد يكون إيجابياً حيث تكون فترة الارتباط أطول بهدف تعزيز جودة التقرير المالي والحد من عمليات الاحتيال (Su et al., 2016؛ Jorjani and Gerayli, 2018)، وقد يكون سلباً حيث تكون فترة الارتباط أقل بهدف الحفاظ على استقلال مراقب الحسابات (Mukhlisin, 2018)، وبصفة عامة تتفق معظم الدراسات السابقة على وجود أثر للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، إلا أنها لم تتفق على اتجاه ذلك الأثر، ومن ثم يمكن اشتقاق الفرض البحثي الأول (H1) في صورة الفرض البديل: " يؤثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة".

٢.٤.٦ تركيز الملكية كمتغير مُعدل للعلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة

تشكل حوكمة الشركات واختيار مراقب الحسابات عاملاً رئيسياً في دعم جودة التقارير المالية، حيث يزداد الطلب لدى بعض الشركات على خدمة المراجعة ذات جودة أقل والاستعاضة عنها بهيكل حوكمة قوي، وهناك شركات أخرى تطالب بمراجعة ذات جودة عالية لاستكمال ودعم هيكل حوكمة الشركات (Karaibrahimoğlu,2013).

ومن منظور حوكمة الشركات، فإن هيكل الملكية أحد آليات الحوكمة والتي تمثل أحد أشكالها الملكية المركزة. وتوصل (Karaibrahimoğlu,2013) إلى أن تركيز الملكية يؤثر في اختيار مراقب حسابات متخصص في صناعة عميل المراجعة. ويدل ذلك على رغبة كبار المساهمين في تحقيق رقابة فعالة ودعم هيكل الحوكمة من خلال اختيار مراقب حسابات ذو جودة عالية.

ومن منظور جودة التقارير المالية، توصل (Rad et al.,2016) إلى أن إدارة الأرباح تتأثر إيجاباً بتركز الملكية. ويدل ذلك على أن تركيز الملكية يسمح لكبار المساهمين باستخدام حقوقهم في الرقابة على الشركة لتحقيق مكاسب شخصية على حساب المساهمين الأقلية ومن بين تلك المكاسب إدارة الأرباح، وأن إدارة الأرباح تتأثر سلباً بطول فترة الارتباط بعميل المراجعة، ويدل ذلك على أنه كلما انخفضت فترة الارتباط، انخفضت قدرة الإدارة على ممارسات إدارة الأرباح، ويرجع ذلك إلى عدم وجود علاقة مع العميل مما يدعم استقلالية مراقب الحسابات، ولكن في السنة الأولى من الارتباط قد لا يتحقق ذلك لانخفاض المعرفة بصناعة العميل.

وفي ذات السياق، توصل (Mardiah and Erlina,2018) إلى أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات يخفض من عدم تماثل المعلومات (نتيجة المعرفة والفهم الأفضل لبيئة العميل)، وطول الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة تزيد من عدم تماثل المعلومات (نتيجة تأثر استقلال مراقب الحسابات سلباً). وفي ضوء تلك النتيجة فإنه في حالة وجود مراقب حسابات متخصص في صناعة العميل لدى الشركات التي تتصف بتركز الملكية يكون لدى مساهميها الرئيسون الرغبة في امتلاك معلومات لا

د. عيد أبوزيد أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات تتوافر لدي المساهمين الأقلية، مما يشير إلى عدم تماثل معلومات ويشكل ذلك دافع إلى رغبتهم في تغيير مراقب الحسابات ومن ثم فترة ارتباط أقل.

وفي ضوء التحليل السابق، يتضح علاقة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بالفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، وفي ضوء تركيز الملكية يتضمن أحد الاحتمالين: الاحتمال الأول هو رغبة كبار المساهمين في تحقيق مصالحهم الشخصية وعندما يكون مراقب الحسابات متخصص في صناعة العميل يتم تغييره وتكون فترة الارتباط أقل. وبدل ذلك على أنه في حالة تركيز الملكية لا يُفضل كبار المساهمين الاستمرار مع مراقب حسابات متخصص في صناعة العميل، وقد يرجع ذلك إلى تأكيد نتيجة Rad et (al.,2016) بأن تركيز الملكية يزيد من ممارسات إدارة الأرباح. وخاصة أن مراقب الحسابات المتخصص صناعياً لديه القدرة على اكتشاف تلك الممارسات (Mukhlasin,2018) مما يدفع كبار المساهمين إلى تفضيل عدم استمراره، والاحتمال الثاني هو رغبة كبار المساهمين في تحقيق رقابة فعالة وعندها يتم الاستعانة بمراقب حسابات متخصص لفترة زمنية أطول.

وفي ضوء ما سبق، يتوصل الباحث إلى صياغة الفرض البحثي الثاني (H2) في صورة الفرض البديل: "يختلف تأثير التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة باختلاف تركيز الملكية "

٧. منهجية البحث:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى قياس أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، ومدى اختلاف ذلك الأثر باختلاف تركيز الملكية؛ من خلال نموذجين لقياس العلاقات بين متغيرات البحث واختبار الفروض، ويتحقق ذلك الهدف من خلال منهجية البحث والتي تتضمن النقاط التالية:

١.٧ توصيف وقياس متغيرات الدراسة

في ضوء فروض البحث، تم تحديد متغيراته وكيفية قياسها على النحو التالي:

١.١.٧ المتغير المستقل: التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، وتم قياسه باستخدام مدخل الحصة السوقية وفق أساسين؛ الأساس الأول إجمالي المبيعات ويستخدم في التحليل الأساسي، والأساس الثاني إجمالي الأصول ويستخدم في تحليل الحساسية قياساً على دراسة كل من (على، ٢٠١٨؛ منصور، ٢٠١٨).

٢.١.٧ المتغير التابع: الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة، وتم قياس هذا المتغير باستخدام عدد السنوات التي قام فيها مراقب الحسابات بتقديم خدمة مراجعة القوائم المالية لنفس منشأة العميل قياساً على الدراسات التالية (Mardiah and Erlina, 2018، Su et al., 2016، Jorjani and Gerayli, 2018).

٣.١.٧ المتغير المعدل: تركيز الملكية، وتم قياس هذا المتغير باستخدام الملكية المركزة. ومن مقاييس الملكية المركزة هو تركزها في يد كبار المساهمين، وتقاس بنسبة ما يمتلكه أكبر مساهمي الشركة من إجمالي عدد أسهم الشركة (على، ٢٠١٨). وتم قياس تركيز الملكية كنسبة مئوية من إجمالي الأسهم المملوكة للمستثمرين الذين يمتلكون أكثر من (٥٪) من إجمالي أسهم الشركة (Zureigat, 2011).

د. عيد أبوزيد
 ٤.١.٧ المتغيرات الرقابية: وقد تم تحديدها وقياسها اعتماداً على دراسات الأدب المحاسبي (مثل: علي، ٢٠١٨؛ Al Bhoor and Khamees, 2016؛ Cassell et al., 2019) كما يلي:

- معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي الربح / حقوق الملكية).
- الرافعة المالية = (اجمالي الديون/اجمالي الأصول) .
- حجم الشركة = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.

٢.٧ نماذج البحث

- النموذج الأول: لاختبار الفرض الأول "يؤثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة" إحصائياً، تم صياغة نموذج الانحدار على النحو التالي:

$$TEN\ it = \alpha + \beta1\ SPE\ it + \beta2\ Leverage + \beta3\ ROE\ it + \beta4\ Size\ it + \varepsilon$$

- النموذج الثاني: لاختبار الفرض الثاني "يختلف تأثير التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة باختلاف تركيز الملكية" إحصائياً، تم صياغة نموذج الانحدار على النحو التالي:

$$TEN\ it = \alpha + \beta1\ SPE\ it + \beta2\ CONC\ it + \beta3\ SPE\ it * CONC\ it + \beta4\ Leverage\ it + \beta5\ ROE\ it + \beta6\ Size\ it + \varepsilon$$

حيث أن:

- TEN (Auditor tenure): الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة.
- SPE (Industrial specialization): التخصص الصناعي لمراقب الحسابات.
- $CONC$ (Ownership Concentration): درجة تركيز الملكية.
- ROE (Return On Equity): معدل العائد على حقوق الملكية.
- $Leverage$: الرافعة المالية.
- $Size$: حجم الشركة.

- د. عيد أبوزيد
- أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
- $SPE * CONC$: المتغير التفاعلي بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وتركز الملكية.
- $\beta 1, \beta 2, \beta 3, \beta 4, \beta 5, \beta 6$: قيمة معامل بيتا.
- ε : تعبر عن الخطأ العشوائي.

٣.٧ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وقد تم اختيار عينة تتمثل في شركات قطاع الأغذية والمشروبات خلال الفترة الزمنية ٢٠١٢ - ٢٠١٧، وقد روعي في اختيار العينة عدة اعتبارات؛ وهي انتمائها لقطاع واحد وهو قطاع الأغذية والمشروبات (نظراً لأهمية القطاع من حيث عدد الشركات)، وتوافر التقارير المالية لها خلال فترة الدراسة، وأن تكون قوائمها المالية بالعملة المحلية (الجنه المصري)، وبغض النظر عن نهاية السنة المالية، وذلك لاتباع الباحث منهجية (Firm-Year Observations) وفي ضوء تلك الاعتبارات بلغ حجم العينة (٢٧) شركة.

٤.٧ أدوات الدراسة ومصادر الحصول على البيانات

تتمثل أدوات الدراسة في القوائم والتقارير المالية السنوية للشركات عينة الدراسة، والتي تم الحصول عليها من المواقع الالكترونية للشركات، موقع مباشر مصر، وشركة مصر لنشر المعلومات، حيث تم من خلالها استخراج البيانات اللازمة لقياس المتغيرات، وذلك خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٧)، بإجمالي عدد مشاهدات (١٦٢) مشاهدة.

٥.٧ التحليل الأساسي لاختبار فروض البحث:

لاختبار فروض الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بمساعدة برنامج STATA 13 من خلال Panel Data Analysis، حيث تم استخدام نموذج Feasible Least Square (FGLS) وهو أسلوب انحدار يشبه أسلوب المربعات

د. عيد أبوزيد
 أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
 الصغرى (GLS) (generalized least squares) فيما عدا أنه يستخدم مصفوفة التباين -
 التباين المقدرة estimated variance-covariance matrix، وتم استخدام ذلك
 الأسلوب نظراً لأنها سلسلة زمنية panel data وتعاني من مشكلة عدم التجانس
 Heteroscedasticity، حيث يُصحح ذلك الأسلوب تلقائياً التباينية غير المتجانسة بين
 المتغيرات ولا يبقى أي ارتباط تلقائي Autocorrelations (Siddiqui,2012).

١.٥.٧ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (١) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك على
 النحو التالي:

جدول رقم (١) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variable	Obs	Minimum	Maximum	Mean	Std.Deviation
TEN	162	3	6	5.30	.977
CON	162	.052444	.980400	.40878256	.224494596
LEV	162	.000000	.791224	.12218356	.171152838
ROE	162	-.746405-	.846595	.10312424	.207101243
SIZE	162	7.379611	9.739992	8.59113129	.536460011

يتضح من الجدول رقم (١) أن متوسط الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل
 المراجعة (٥) سنوات بانحراف معياري قدره (٠,٩٧٧). وأن متوسط تركيز الملكية ٤٠,٨%
 بانحراف معياري قدره (٠,٢٢٤)، ومتوسط الرافعة المالية ١٢% بانحراف معياري قدره
 (٠,١٧١)، ومتوسط معدل العائد على حقوق الملكية ١٠% بانحراف معياري قدره
 (٠,٢٠٧)، ومتوسط لوغاريتم حجم الشركات ٨,٥٩ بانحراف معياري (٠,٠٥٣٦).

٢.٥.٧ تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الأول:

د. عيد أبوزيد
 أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
 استهدف الفرض البحثي الأول اختبار أثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات
 المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة، واختبار الفرض
 تم صياغته في صورة فرض العدم على النحو التالي:

**H0: لا يؤثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
 على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة**

وتم صياغته الفرض لاختباره احصائياً في نموذج الانحدار التالي:

$$TEN_{it} = \alpha + \beta_1 SPE_{it} + \beta_2 Leverage + \beta_3 ROE_{it} + \beta_4 Size_{it} + \varepsilon$$

ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الفرض، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

نتائج نموذج انحدار Cross-Sectional Time-Series FGLS

لاختبار أثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة

TEN	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
SPE	-.2625134	.1718786	-1.53	0.127
LEV	-1.141093	.060659	-18.81	0.000***
ROE	.2722521	.0656771	4.15	0.000***
SIZE	.3631633	.0855554	4.24	0.000***
cons	2.304782	.7422082	3.11	0.002**
Wald chi2	748.87			
Prob > chi2	0.0000 ***			

***, **, and * denote statistical significance of the coefficients at 0.001, 0.01, and 0.05 levels

يتضح من الجدول رقم (٢):

- أن قيمة Wald chi2 تساوي ٧٤٨,٨٧ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.
- أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بمقياس الحصة السوقية على أساس إجمالي المبيعات لا يؤثر على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة عند مستوي معنوي أكبر

د. عيد أبوزيد
من ٠٠,٠٥، مما يشير إلى أن تخصص مراقب الحسابات ليست من معايير استمرار
مراقب الحسابات مع عملاء المراجعة.
وبناءً على ما سبق، يمكن قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل والذي ينص على "
يؤثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على
الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة " وتتفق تلك النتيجة مع (Al Bhoor and
Khamees,2016)، وتختلف مع (Hegazy and El-Deeb,2016) والتي تمت في
البيئة المصرية، وقد يرجع ذلك لاختلاف منهجية البحث من حيث طرق قياس المتغيرات
وعينة وفترة الدراسة، وأيضاً تختلف مع (Su et al.,2016؛ Jorjani and
Gerayli,2018) حيث كان الأثر إيجابياً ومع (Mukhlasin,2018) حيث كان الأثر
سلبياً.

وتشير نتيجة اختبار الفرض الأول إلي أن الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة
المصرية والتي تنتمي لقطاع الأغذية والمشروبات لا تأخذ في الاعتبار التخصص الصناعي
لمراقب الحسابات ضمن محددات اختياره أو الاستمرار معه، وأن الفترة الزمنية لارتباط
مراقب الحسابات بتلك الشركات لا تتحدد بمدى تخصصه، ويُفسر ذلك ما أشار إليه
(Cairney and Stewart,2018) بأن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل
المراجعة تتحدد في ضوء قرار تغيير مراقب الحسابات سواء بالعزل أم الاستقالة والذي يتم
اتخاذها سواء من العميل أو مراقب الحسابات في ضوء تحليل تكاليف ومنافع ذلك القرار.

- أن الرافعة المالية لها أثر سلبي معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات
بعميل المراجعة عند مستوى معنوية أقل من ٠٠,٠٠١، ويشير ذلك إلى أن الشركات التي
تعاني من ارتفاع المخاطر بمؤشر الرافعة المالية لا ترتبط بمراقب الحسابات لفترة أطول،
وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مخاطر أعمال العميل مما يدفع مراقب الحسابات إلى عدم
الاستمرار مع عميل المراجعة في حالة استقالة مراقب الحسابات، أو ربما يرجع إلى

د. عيد أبوزيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
أسباب تتعلق بالأتعاب أو الرأي مما يدفع عميل المراجعة إلى عدم الاستمرار مع مراقب الحسابات.

- أن معدل العائد على حقوق الملكية له أثر موجب معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، ويشير ذلك إلى أنه كلما زادت أرباح الشركات كلما كانت فترة الارتباط أطول.
- أن حجم الشركة له أثر موجب معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، ويشير ذلك إلى أن الشركات كبيرة الحجم ترتبط مع مراقب الحسابات فترة أطول، وقد يرجع ذلك إلى قدرتها على دفع الأتعاب وحفاظاً على سمعة الشركة والاستفادة من زيادة معرفة مراقب الحسابات الناتجة عن طول فترة الارتباط.

٣.٥.٧ تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الثاني:

استهدف الفرض البحثي الثاني اختبار أثر تركيز الملكية كمتغير مُعدل لعلاقة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بالفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة. ولاختبار الفرض تم صياغته في صورة فرض العدم على النحو التالي:

H0: لا يختلف تأثير التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة باختلاف تركيز الملكية

وتم صياغته الفرض لاختباره احصائياً في نموذج الانحدار التالي:

$$TEN\ it = \alpha + \beta1\ SPE\ it + \beta2\ CONC\ it + \beta3\ SPE\ it * CONC\ it + \beta4\ Leverage\ it + \beta5\ ROE\ it + \beta6\ Size\ it + \varepsilon \dots\dots\dots$$

ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الفرض، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

نتائج نموذج انحدار Cross-Sectional Time-Series FGLS

لاختبار أثر تركيز الملكية كمتغير مُعدل للعلاقة بين التخصص الصناعي لمراقبي حسابات

الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة

TEN	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
SPE	2.414374	.6173591	3.91	0.000 ***
CONC	.6585723	.248753	2.65	0.008 **
SPE* CONC	-6.147625	.9019706	-6.82	0.000 ***
LEV	-.8187205	.1724221	-4.75	0.000 ***
ROE	.1202163	.0839109	1.43	.044246 *
SIZE	.3200578	.1141623	2.80	.0963037
cons	2.319352	.9291297	2.50	.4982916
Wald chi2	223.40			
Prob > chi2	0.0000 ***			

***, **, and * denote statistical significance of the coefficients at 0.001, 0.01, and 0.05 levels

يتضح من الجدول رقم (٣):

- أن قيمة Wald chi2 تساوي 223.4 عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.

- في ضوء ادخال تركيز الملكية كمتغير مُعدل يتضح الآتي:

المتغير التفاعلي للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات ودرجة تركيز الملكية يؤثر سلباً على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١. ويدل ذلك على أن تركيز الملكية تُعدل من أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة، وينتهي الباحث بذلك الى رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على " يختلف تأثير التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة باختلاف تركيز الملكية". وتختلف تلك النتيجة مع Panggabean and (Jorjani and Gerayli,2018؛ Yendrawati,2016)، إلا أنها تدعم نتيجة (Elshawarby,2017) في البيئة المصرية، حيث توصل الى أن قصر فترة الارتباط نتيجة التدوير الإلزامي لمراقب الحسابات يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة، ولكن عندما يكون مراقب الحسابات الجديد متخصصاً صناعياً؛ وأيضاً تتفق مع (Mardiah and

(Erlina,2018) من أن مراقب الحسابات المتخصص في صناعة العميل مع تركيز الملكية تكون فترة الارتباط أقل وأيضاً يتفق مع (Kamath et al.,2016؛ Su et al.,2016) من أن نقص المعرفة لدى مراقب الحسابات نتيجة قصر فترة الارتباط يتم تعويضها من خلال اختيار مراقب حسابات متخصص.

وتدل نتيجة اختبار الفرض الثاني علي أن الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي تزداد بها درجة تركيز الملكية وتنتمي لقطاع الأغذية والمشروبات ويكون مراقبي حساباتها متخصصون تكون الفترة الزمنية للارتباط بينهما أقل، ويدل ذلك على احتمالين:

١. قيام عميل المراجعة بعزل مراقب الحسابات، حيث أن كبار المساهمين في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ذات الملكية المركزة لديهم الرغبة في تغيير مراقب الحسابات المتخصص صناعياً، وقد يرجع ذلك إلى رغبتهم في الحفاظ على استقلال مراقب الحسابات من خلال الارتباط به فترة أقل، وتعويض نقص المعرفة لدي مراقب الحسابات بتخصصه ويتفق ذلك مع (Elder et al.,2015؛ al.,2018؛ Kamath et al.,2018؛ Su et al.,2016؛ Mukhlisin,2018)، أو قد يرجع السبب إلى كفاءة مراقب الحسابات المتخصص صناعياً في الكشف عن الاحتيال والحد من إدارة الأرباح وبالتالي يرغب كبار المساهمين في تغييره، ويتفق ذلك مع (Rad et al.,2016؛ Mardiah and Erlina,2018) حيث أن تركيز الملكية يرتبط به انخفاض في جودة الأرباح (Al-Rassas and Kamardin,2016) ولذلك يرغب كبار المساهمين في عملية مراجعة ذات جودة منخفضة (Khan et al.,2011؛ al.,2015؛ Yahyazadehfar et al.,2015).

٢. قيام مراقب الحسابات بالاستقالة، نتيجة ممارسة ضغوط من كبار المساهمين للتأثير على الرأي، أو انخفاض أتعاب عملية المراجعة، ويتفق ذلك مع (Cairney and Stewart,2018).

- د. عيد أبوزيد
- أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
- أن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة تتأثر إيجاباً بـ ٠,٠٠١ من
- التخصص الصناعي لمراقب الحسابات عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٠١ وتركز الملكية عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠١ .
- فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، نجد أن الرافعة المالية لها أثر سلبي معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٠١، بينما معدل العائد على حقوق الملكية له أثر موجب معنوي عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٥ . وحجم الشركة لها أثر موجب غير معنوي عند مستوى معنوي أكبر من ٠,٠٥ .

٦.٧ التحليل الإضافي:

بعد اختبار فروض البحث، يتم إجراء تحليلاً إضافياً من خلال إدخال درجة تركيز الملكية كمتغير رقابي، ومن ثم يتم استبعاد الفرض الثاني وتحويله الى سؤال:

هل يؤثر تركيز الملكية على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة؟ وللإجابة على ذلك السؤال يكون نموذج الانحدار كما يلي:

$$TEN\ it = \alpha + \beta 1\ SPE\ it + \beta 2\ CONC\ it + \beta 3\ Leverage + \beta 4\ ROE\ it + \beta 5\ Size\ it + \varepsilon$$

وباختبار النموذج السابق، يتضح نتيجة التحليل الاحصائي في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

نتائج نموذج انحدار Cross-Sectional Time-Series FGLS
لاختبار أثر تركيز الملكية على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة
في سياق العلاقة محل الدراسة

TEN	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
SPE	-.2475109	.1789027	-1.38	0.167
CONC	1.034052	.3420083	3.02	0.002 **

د. عيد أبوزيد أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات

LEV	-0.8375006	0.138607	-6.04	0.000***
ROE	0.1730043	0.0762133	2.27	0.023*
SIZE	0.3379054	0.0864539	3.91	0.000***
cons	1.910381	0.7781121	2.46	0.014
Wald chi2	831.00			
Prob > chi2	0.0000 ***			

***, **, and * denote statistical significance of the coefficients at 0.001, 0.01, and 0.05 levels

يتضح من الجدول رقم (٤):

- أن قيمة Wald chi2 تساوي ٨٣١ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار، وأن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بمقياس الحصة السوقية على أساس إجمالي المبيعات لا يؤثر على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة عند مستوى معنوي أكبر من ٠,٠٥.
- أن تركيز الملكية لها أثر إيجابي معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠١، مما يشير إلى أنه كلما زادت درجة تركيز الملكية زادت فترة الارتباط، ويدل ذلك على رغبة كبار المساهمين في تحقيق رقابة فعالة من خلال الارتباط فترة أطول مع مراقب الحسابات والاستفادة من زيادة كفاءته.
- أن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة تتأثر سلباً بالرافعة المالية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، وتتأثر إيجاباً بـ ٠,٠٥ من معدل العائد على حقوق الملكية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥، وحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١.

وبناءً على ما سبق، تكون الإجابة على السؤال: هل يؤثر تركيز الملكية على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة؟ بنعم، حيث يؤثر تركيز الملكية إيجاباً على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة.

٧.٧ تحليل الحساسية:

د. عيد أبوزيد
أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
بعد إجراء التحليل الإضافي، يتم اختبار أثر تغيير مقياس المتغير المستقل وهو تخصص
مراقب الحسابات مقياساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي الأصول على الفترة الزمنية
لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة ، وذلك من خلال إعادة اختبار فروض البحث:
٧.٧.١ إعادة اختبار الفرض الأول طبقاً للنموذج التالي:

$$TEN_{it} = a + \beta_1 SPE_{it} + \beta_2 Leverage + \beta_3 ROE_{it} + \beta_4 Size_{it} + \varepsilon$$

وبإجراء التحليل الإحصائي للنموذج السابق، تتضح النتيجة كما في الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥)

نتائج نموذج انحدار Cross-Sectional Time-Series FGLS

لاختبار أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقياساً بالحصة السوقية

وفق أساس إجمالي الأصول على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة

TEN	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
SPE	-2.560058	.5093777	-5.03	0.000***
LEV	-.4295554	.3799713	-1.13	0.258
ROE	.5601708	.2865537	1.95	0.050*
SIZE	.5006632	.1180567	4.24	0.000***
cons	1.47107	1.00817	1.46	0.145
Wald chi2	47.43			
Prob > chi2	0.0000 ***			

***, **, and * denote statistical significance of the coefficients at 0.001, 0.01, and 0.05 levels

- يتضح من الجدول رقم (٥): أن قيمة Wald chi2 تساوي ٤٧,٤٣ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.
- أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقياساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي الأصول يؤثر سلباً على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٠١، مما يشير إلى أن الشركات لا ترغب في الاستمرار فترة أطول مع مراقب الحسابات عندما يكون متخصصاً، ويؤكد ذلك على أن أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة يختلف باختلاف مقياس التخصص الصناعي ويتفق ذلك مع (منصور، ٢٠١٨) من اختلاف النتائج باختلاف المقياس المستخدم في تحديد الحصة السوقية كمقياس للتخصص، حيث أنضح من نتائج اختبار الفرض البحثي الأول عدم وجود أثر معنوي

لتخصص مراقب الحسابات بمقياس إجمالي المبيعات على الفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة على عكس نتيجة اختبار تحليل الحساسية.

- أن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة لا تتأثر بالرافعة عند مستوى معنوية أكبر من ٠,٠٥، بينما تتأثر ايجابياً بكلاً من معدل العائد على حقوق الملكية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥، وحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١. وبناءً على ما سبق، يتضح أن أثر التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على الفترة الزمنية لارتباطهم بعملاء المراجعة يختلف مع اختلاف مقياس التخصص الصناعي لمراقبي حسابات.

٧.٧.٢ إعادة اختبار الفرض الثاني طبقاً للنموذج التالي:

$$TEN_{it} = \alpha + \beta_1 SPE_{it} + \beta_2 CONC_{it} + \beta_3 SPE_{it} * CONC_{it} + \beta_4 Leverage_{it} + \beta_5 ROE_{it} + \beta_6 Size_{it} + \varepsilon \dots\dots\dots$$

وبإجراء التحليل الإحصائي للنموذج السابق، تتضح النتيجة كما في الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦)

نتائج نموذج انحدار Cross-Sectional Time-Series FGLS

لاختبار تركيز الملكية كمتغير مُعدل للعلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصصة السوقية على أساس إجمالي الأصول والفترة الزمنية لارتباطه بعمل المراجعة

TEN	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
SPE	.6353372	1.387793	0.46	0.647
CONC	1.513004	.2829866	5.35	0.000***
SPE* CONC	-5.686884	2.763823	-2.06	0.040*
LEV	-.5739402	.350522	-1.64	0.102
ROE	.6910973	.2546627	2.71	0.007**
SIZE	.31369	.1205422	2.60	0.009**
cons	2.40592	.9968345	2.41	0.016
Wald chi2	60.13			
Prob > chi2	0.0000 ***			

***, **, and * denote statistical significance of the coefficients at 0.001, 0.01, and 0.05 levels

- يتضح من الجدول رقم (٦): أن قيمة Wald chi2 تساوي ٦٠,١٣ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.
- في ظل ادخال تركيز الملكية كمتغير مُعدل يتضح الآتي:

– المتغير التفاعلي لتخصص مراقب الحسابات مقاساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي الأصول ودرجة تركيز الملكية يؤثر سلباً وبشكل معنوي سلبى عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٥ على والفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة. ويدل ذلك على أن تركيز الملكية لا يُعدل من أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي الأصول على فترة ارتباطه بعملاء المراجعة، حيث كان أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بإجمالي الأصول على الفترة الزمنية لارتباطه بعميل المراجعة سلباً ومعنوياً قبل وبعد ادخال تركيز الملكية كمتغير مُعدل.

– أن الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة لا تتأثر بالتخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي الأصول عند مستوى معنوي أكبر من ٠,٠٥ ، بينما تتأثر بتركيز الملكية إيجاباً عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٠١ .

– فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية فإن فترة الارتباط بين مراقب الحسابات و عميل المراجعة لا تتأثر بالرافعة المالية عند مستوى معنوية أكبر من ٠,٠٥ ، بينما تتأثر إيجاباً بمعدل العائد على حقوق الملكية وحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ .

وبناءً على ما سبق، يتضح أن تأثير التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على فترة ارتباطهم بعملاء المراجعة يختلف باختلاف تركيز الملكية وذلك في ظل اختلاف مقياس التخصص الصناعي لمراقبي حسابات.

٨. النتائج:

- لا يؤثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي المبيعات على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة.
- الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة تتأثر سلباً بالرافعة المالية، وتتأثر إيجاباً بكلاً من معدل العائد على حقوق الملكية، وحجم الشركة .

- يختلف أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات مقاساً بالحصة السوقية على أساس إجمالي المبيعات على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة باختلاف تركيز الملكية، حيث يكون للمتغير التفاعلي بين تركيز الملكية والتخصص الصناعي لمراقب الحسابات أثر معنوي سلبي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة.
- أظهرت نتائج التحليل الإضافي، أن درجة تركيز الملكية كمتغير رقابي تؤثر إيجاباً وبشكل معنوي على الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة.
- أظهرت نتائج تحليل الحساسية، أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بمقياس إجمالي الأصول يؤثر سلباً على فترة ارتباطه بعميل المراجعة، وأن تركيز الملكية لا يُعدل ذلك الأثر.

٩. التوصيات:

- اهتمام الجهات المهنية المنظمة لمهنة المراجعة في مصر بدعم التخصص الصناعي لمراقبي الحسابات لما له من آثاراً ايجابية على جودة عملية المراجعة، وجودة التقارير المالية، فالهيئة العامة للرقابة المالية تقوم بتعديل متطلبات التأهيل المهني وإعداد سجل لمراقبي الحسابات المتخصصون في كل قطاع، وجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية تمنح العضوية بإجراء اختبار نهائي وفق التخصص في قطاع معين، مع دعم ذلك ببرامج تدريبية متخصصة.
- ضرورة الأخذ في الاعتبار التخصص الصناعي لمراقب الحسابات عند تحديد الفترة الزمنية لارتباط مراقب الحسابات بعميل المراجعة، وذلك عندما يتم اتخاذ قرار بالتدوير الإلزامي لمراقبي الحسابات من الجهات المنظمة للمهنة، أو عندما تتخذ الشركات المقيدة بالبورصة قراراً بالتدوير الاختياري لمراقب الحسابات.
- يمثل تركيز الملكية أحد العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ قرار قبول عملاء المراجعة بالنسبة لمراقبي الحسابات، وأحد العوامل التي تؤخذ في الاعتبار عند وضع الجهات المنظمة للمهنة لسياسة التدوير الإلزامي لمراقبي الحسابات.

- د. عيد أبو زيد
- أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
- اهتمام مكاتب المراجعة بالتخصص الصناعي، وذلك من خلال التعاون مع مكاتب أخرى وزيادة تكاليف الاستثمار في تدريب موظفيها في صناعة محددة.
 - مزيد من البحوث المستقبلية حول أشكال هيكل الملكية الأخرى وعلاقتها بفترة ارتباط مراقب الحسابات بعمل المراجعة كمتغيرات مستقلة، وادخال متغيرات أخرى لنموذج الدراسة الحالي مثل أتعاب عملية المراجعة، إدارة الأرباح، ومتغيرات أخرى ترتبط بالحوكمة.

١٠. المراجع:

١.١٠ المراجع باللغة العربية:

- الصيرفي، أسماء أحمد. (٢٠١٧). الخصائص التشغيلية للشركات كمتغيرات معدلة للعلاقة بين التخصص الصناعي لمنشأة مراقب الحسابات وتكلفة الاقتراض: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢: ٣٤٢-٣٩٢*.
- بابكر، بشير بكري عجيب. (٢٠١٨). دور التخصص الصناعي للمراجع لدعم الميزة التنافسية. *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٢، ع ١٤: ٧٤٢-٧٦٤*.
- علي، محمود أحمد أحمد. (٢٠١٨). أثر درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وتدوير منشأته على تقلبات عوائد الأسهم - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، العدد ٣: ٥٣-١٠٥*.
- محمد، سامي حسن. (٢٠١٦). إطار مقترح لقياس وتفسير التأثير المشترك لكل من التخصص الصناعي والفترة الزمنية لارتباط المراجع بالشركة على تأخير توقيت إصدار تقرير المراجعة للشركات المساهمة: دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٠، ع ١٤: ٣٠٣-٣٥٢*.
- محمد، عمر السر الحسن. (٢٠١٨). أثر خصائص مكتب المراجعة في مستوى التخصص المهني للمراجع الخارجي للحكم على استمرارية المنشأة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة السودانية. *المجلة العربية للإدارة، مج ٣٨، ع ٣: ٢١٥-٢٣١*.
- منصور، أشرف محمد إبراهيم. (٢٠١٧). رؤية تحليلية انتقادية لتدوير المراجعين الخارجيين في بيئة الأعمال المصرية: دراسة ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢١، ع ١٠٥-٩١*.

- د. عيد أبوزيد
- منصور، محمد السيد. (٢٠١٨). أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وحجم منشأته على فترة إصدار تقرير المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٢، ع ٢: ٩٨٤-١٠٣٩.

١٠.٢ المراجع باللغة الإنجليزية:

- Ahmad, M., Mohamed, H., & Nelson, S. P. (2016). The association between industry specialist auditor and financial reporting timeliness-Post MFRS period. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 219, 55-62.
- Al Bhoor.A, Khamees.B.(2016). Audit Report Lag, Audit Tenure and Auditor Industry Specialization: Empirical Evidence from Jordan. **Jordan Journal of Business Administration**, 12(2),459-479.
- Alareeni, B. A. (2019). The associations between audit firm attributes and audit quality-specific indicators. **Managerial Auditing Journal**,34 (1), 6-43.
- Alfraih,M.M.(2017). Does ownership structure affect the quality of auditor pair composition?. **Journal of Financial Reporting and Accounting**,15(2), 245-263.
- AlQadasi, A., & Abidin, S. (2018). The effectiveness of internal corporate governance and audit quality: the role of ownership concentration–Malaysian evidence. *Corporate Governance*. **The International Journal of Business in Society**, 18(2), 233-253.
- Al-Rassas, A. H., & Kamardin, H. (2016). Earnings quality and audit attributes in high concentrated ownership market. *Corporate Governance*,16(2), 377-399.
- Azizkhani, M., Daghani, R., & Shailer, G. (2018). Audit firm tenure and audit quality in a constrained market. **The International Journal of Accounting**, 53(3), 167-182.
- Bozec, R., & Dia, M. (2017). Monitoring function of the board and audit fees: contingent upon ownership concentration. **International Journal of Accounting & Information Management**,25(1),70-90.
- Cairney, T., & Stewart, E. G. (2019). Client industry characteristics and auditor changes. **Review of Accounting and Finance**,18(2),245-267.
- Cassell, C., Hunt, E., Narayanamoorthy, G., & Rowe, S. P. (2019). A hidden risk of auditor industry specialization: evidence from the financial crisis. **Review of Accounting Studies**, 24(3), 891-926.
- Cho, C. C., & Wu, C. H. (2014). Role of auditor in agency conflict and corporate governance- Empirical analyses of Taiwanese firms. **Chinese Management Studies**,8(3), 333-353.
- Dao, M., & Pham, T. (2014). Audit tenure, auditor specialization and audit report lag. **Managerial Auditing Journal**,29 (6),490-512.
- Dao, M., Mishra, S., & Raghunandan, K. (2008). Auditor tenure and shareholder ratification of the auditor. **Accounting Horizons**, 22(3), 297-314.
- Darmadi, S. (2016). Ownership concentration, family control, and auditor choice. **Asian Review of Accounting**, 24(1),19-42.

- Elder, R. J., Lowensohn, S., & Reck, J. L. (2015). Audit firm rotation, auditor specialization, and audit quality in the municipal audit context. **Journal of Government & Nonprofit Accounting**, 4(1), 73-100.
- Elshawarby, M. A. (2017). Auditor's Professional Specialization Role in Reducing the Potential Negative Effects of Mandatory Audit-Firm Rotation on Audit Quality. **Journal of Accounting & Marketing**, 6(3), 1-9.
- Hegazy, M and Eldeeb, M., (2016). The Impact of Auditor Industry Specialization on the Retention and Growth of Audit Clients. **Accounting though Journal** ,Ain-Shams University, Faculty of Commerce,1(20),1-36 ISSN: 2356-8402. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3325528>
- Ho, J. L., & Kang, F. (2013). Auditor choice and audit fees in family firms: Evidence from the S&P 1500. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 32(4), 71-93.
- Jorjani, M., & Safari Gerayeli, M. (2018). Auditor tenure and stock price volatility: The moderating role of auditor industry specialization. **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, 12(1), 65-76.
- Kamath, R., Huang, T. C., & Moroney, R. A. (2018). Auditor Rotation and Perceived Competence and Independence: The Effect of Fees and Industry Specialization. **Journal of International Accounting Research**, 17(3), 153-175.
- KARAİBRAHİMOĞLU, Y. Z. (2013). Is corporate governance a determinant of auditor choice?-evidence from Turkey. **Ege Akademik Bakış Dergisi**, 13(2), 273-284.
- Khan, A. R., Hossain, D. M., & Siddiqui, J. (2011). Corporate ownership concentration and audit fees: The case of an emerging economy. **Advances in Accounting**, 27(1), 125-131.
- Lai, S. M., & Liu, C.L. (2018). The Effect of Auditor Characteristics on the Value of Diversification. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 37(1), 115-137.
- Leung, N.W., & Liu, J. (2015). Ownership structure and auditor choice: evidence from Chinese listed firms. **Asian Journal of Business Ethics**, 4(2), 163-185.
- Mardiah, A., & Erlina, I. M. (2018). The Effects of Voluntary Disclosure, Audit Tenure and Audit or Specialization on Information Asymmetry with Audit Committee as A Moderating Variable in Banking Companies Registered in Indonesia Stock Exchange. **International Journal of Research and Review**. 5(9), 22-30.
- Mukhlisin, M. (2018). Auditor Tenure and Auditor Industry Specialization as a Signal to Detect Fraudulent Financial Reporting. **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, 22(5), 1-10.
- Panggabean, & A. P. Yendrawati, R., (2016). The Effect Of Corporate Governance, Tenure Audit And Quality Of Earnings Towards Audit Delay With Auditor's Specialization As The Variable Of Moderation. **Asian Journal of Innovation and Entrepreneurship**, 1(01), 48-61

- د. عيد أبوزيد
- أثر تركيز الملكية على التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
- Quick, R., & Schmidt, F. (2018). Do audit firm rotation, auditor retention, and joint audits matter?—An experimental investigation of bank directors' and institutional investors' perceptions. *Journal of Accounting Literature*, 41, 1-21.
 - Rad, S. E. M., Salehi, H., & Pour, H. V. (2016). The impact of audit quality and ownership structure on earnings management of listed firms on Tehran stock exchange. *International Business Management*, 10(10), 1827-1832.
 - Siddiqui, S.S. (2012). Capital structure determinants of non-bank financial institutions (NBFIs) in Bangladesh. *World Review of Business Research*, 2(1), 60-78
 - Srinidhi, B. N., He, S., & Firth, M. (2014). The effect of governance on specialist auditor choice and audit fees in US family firms. *The Accounting Review*, 89(6), 2297-2329.
 - Stanley, J. D., & DeZoort, F. T. (2007). Audit firm tenure and financial restatements: An analysis of industry specialization and fee effects. *Journal of Accounting and Public Policy*, 26(2), 131-159.
 - Su, L., Zhao, X., & Zhou, G. (2016). Auditor tenure and stock price idiosyncratic volatility: The moderating role of industry specialization. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 35(2), 147-166.
 - Yahyazadehfar, M., Shababi, H., & Hosseini, S. S. (2015). Investigation of Relationship between Ownership Concentration and Auditing Fees in listed firms of Tehran Stock Exchange. *International Journal of Management, Accounting and Economics*, 2(8), 891-901.
 - Zureigat, Q. M. (2011). The effect of ownership structure on audit quality: Evidence from Jordan. *International Journal of Business and Social Science*, 2(10), 38-46.

ملحق نتائج التحليل الإحصائي التحليل الأساسي

stats	roe	Concentration	tenure	size	Leverage
min	.7464054	.052444	3	7.379611	0
max	.8465946	.9804	6	9.739992	.7912239
mean	.1031242	.4087826	5.296296	8.591131	.1221836
sd	.2071012	.2244946	.9773134	.53646	.1711528

xtgls tenure_ specialization_1 leverage roe size, panel(correlated)
Cross-sectional time-series FGLS regression
Coefficients: generalized least squares
Panels: heteroskedastic with cross-sectional correlation
Correlation: no autocorrelation
Estimated covariances = 378 Number of obs = 162
Estimated autocorrelations = 0 Number of groups = 27
Estimated coefficients = 5 Time periods = 6
Wald chi2(4) = 748.87
Prob > chi2 = 0.0000

Tenure	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
Specialization	-.2625134	.1718786	-1.53	0.127	-.5993893 .0743625
Leverage	-1.141093	.060659	-18.81	0.000	-1.259982 -1.022203
Roe	.2722521	.0656771	4.15	0.000	.1435274 .4009767
Size	.3631633	.0855554	4.24	0.000	.1954778 .5308488
cons	2.304782	.7422082	3.11	0.002	.8500809 3.759483

xtgls tenure_ specialization_1 concentration spe*cconc leverage roe size, panel(correlated)
Cross-sectional time-series FGLS regression
Coefficients: generalized least squares
Panels: heteroskedastic with cross-sectional correlation
Correlation: no autocorrelation
Estimated covariances = 378 Number of obs = 162
Estimated autocorrelations = 0 Number of groups = 27
Estimated coefficients = 7 Time periods = 6
Wald chi2(6) = 223.40
Prob > chi2 = 0.0000

tenure_	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
Specialization_1	2.414374	.6173591	3.91	0.000	1.204372 3.624375
Concentration	.6585723	.248753	2.65	0.008	.1710253 1.146119
Spec*cconc	-6.147625	.9019706	-6.82	0.000	-7.915455 -4.379795
Leverage	-.8187205	.1724221	-4.75	0.000	-1.156662 -.4807794

Roe	.1202163	.0839109	1.43	0.152	-.044246	.2846785
Size	.3200578	.1141623	2.80	0.005	.0963037	.5438118
cons	2.319352	.9291297	2.50	0.013	.4982916	4.14041

التحليل الإضافي

xtgls tenure_ specialization_1 concentration _leverage roe size, panel(correlated)
 Cross-sectional time-series FGLS regression
 Coefficients: generalized least squares
 Panels: heteroskedastic with cross-sectional correlation
 Correlation: no autocorrelation
 Estimated covariances = 378 Number of obs = 162
 Estimated autocorrelations = 0 Number of groups = 27
 Estimated coefficients = 6 Time periods = 6
 Wald chi2(5) = 831.00 Prob > chi2 = 0.0000

tenure_	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
Specialization_1	-.2475109	.1789027	-1.38	0.167	-.5981537 .103132
Concentration	1.034052	.3420083	3.02	0.002	.3637285 1.704376
Leverage	-.8375006	.138607	-6.04	0.000	-1.109165 -.5658358
Roe	.1730043	.0762133	2.27	0.023	.023629 .3223795
Size	.3379054	.0864539	3.91	0.000	.1684588 .5073519
cons	1.910381	.7781121	2.46	0.014	.3853094 3.435453

تحليل الحساسية

xtgls tenure_ specialization_2 _leverage roe size, panel(hetero)
 Cross-sectional time-series FGLS regression
 Coefficients: generalized least squares
 Panels: heteroskedastic Correlation: no autocorrelation
 Estimated covariances = 27 Number of obs = 162
 Estimated autocorrelations = 0 Number of groups = 27
 Estimated coefficients = 5 Time periods = 6
 Wald chi2(4) = 47.43 Prob > chi2 = 0.0000

tenure_	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
Specialization 2	-2.560058	.5093777	-5.03	0.000	-3.55842 -1.561696
leverage	-.4295554	.3799713	-1.13	0.258	-1.174286 .3151747
roe	.5601708	.2865537	1.95	0.050	-.0014641 1.121806
size	.5006632	.1180567	4.24	0.000	.2692763 .7320501
cons	1.47107	1.00817	1.46	0.145	-.5049065 3.447047

xtgls tenure_ specialization_2 concentration spec2conc _leverage roe size, panel(hetero)
 Cross-sectional time-series FGLS regression
 Coefficients: generalized least squares
 Panels: heteroskedastic Correlation: no autocorrelation
 Estimated covariances = 27 Number of obs = 162
 Estimated autocorrelations = 0 Number of groups = 27
 Estimated coefficients = 7 Time periods = 6
 Waldchi2(6) = 60.13 Prob > chi2 = 0.0000

tenure_	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
Specialization 2	.6353372	1.387793	0.46	0.647	-2.084688 3.355362

concentration	1.513004	.2829866	5.35	0.000	.9583602	2.067647
spec*conc	-5.686884	2.763823	-2.06	0.040	-11.10388	-.2698909
leverage	-.5739402	.350522	-1.64	0.102	-1.260951	.1130703
roe	.6910973	.2546627	2.71	0.007	.1919676	1.190227
size	.31369	.1205422	2.60	0.009	.0774316	.5499483
cons	2.40592	.9968345	2.41	0.016	.4521597	4.359679